

الفصل الاول - التعريف بالبحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس



## الابداع الانفعالي

## لدى طلبة كلية الآداب جامعة القادسية

بحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس / كلية الآداب / جامعة القادسية

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من قبل الطالبات:

زينب كاظم دهش

روان نعمان

رسل نجاح

بأشرف :

م . م و فاء هادي حبيب

م ٢٠١٨

هـ ١٤٣٩

### مشكلة البحث

تختلف الحياة من مجتمع إلى آخر نتيجةً لاختلاف القيم والعادات والتقاليد والتطورات الحاصلة لمجتمعات الأخرى ، ونظرا لما يمر به الأفراد من ظروف الحياة الضاغطة داخل المجتمع نفسه، وهذا الاختلاف يؤثر بشكل مباشر على سلوك الأفراد وعلى حالتهم النفسية وبالأخص الشباب الذين تتفتح أذهانهم وتتضح أفكارهم في هذه المرحلة ، وهم أداة للتطور والتغير ، وعلى هذا الأساس يزداد الاهتمام بدراسة المشكلات التي تواجه الشباب، والتي تعد من معوقات التقدم والتطور والتنمية ، وما يتعرض له الشباب في الوقت الحاضر من انخفاض بالاستقرار كان سبباً في زيادة قلقهم أزاء مستقبلهم (العيسوي، ١٩٨٥ : ٢٣).

إذ أكدت الدراسات النفسية ومنها (دراسة Shane,2009) في هذا الصدد أن الأفراد الذين لديهم وعيٌ بانفعالاتهم وانفعالات الآخرين الداخلية تكون لديهم الامكانية على توظيفها بشكل اصيل ومرن في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي، في حين أن الفرد الذي تكون لديه هذه الامكانية ضعيفة فإنه يفقد السيطرة على إدارة انفعالاته وتوظيفها بشكل صحيح مثل الغضب والحزن والذنب والاكئاب(Shane,2009:30) .

ويؤثر الإبداع الانفعالي على مستوى التحصيل الدراسي لدى الأفراد، وورغبتهم في النجاح ورضاهم الذاتي، إذ توصلت الدراسة(Oriol et.al,2016) أن الطلبة الذين أظهروا ضعفاً في الإبداع الانفعالي كانت دافعيتهم للدراسة قليلة ، ويعانون من ارتفاع توقع الفشل في الدراسة (Oriol,et.al,2016:1) .

### اهمية البحث

تعد الجامعة من بيئات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة ،اذ تلعب دوراً أساسياً في تكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم وإن دور الجامعة في هذا السياق يعمل على تنمية قدرات أفرادها ليدعم العمل الابداعي (جبر، ٢٠١٢: ١٨٤).

أنّ الانفعالات ليست حالات فسيولوجية تتوقف على النضج بل كغيرها من مظاهر السلوكية الإنسانية تتأثر إلى حد كبير بالثقافات والتعليم ، كما أنّ المواقف الاجتماعية هي تؤدي الى تستثير الحالات الانفعالية وتختلف الثقافات فيما بينها في تحديد هذه المواقف التي تستثير الانفعالات(الغداني ، ٢٠١٤ : ٥) .

وتركز اهتمام الباحثين وعلماء النفس المعرفي بالسنوات الاخيرة على دراسة الجوانب الانفعالية للعمليات العقلية والمعرفية، حيث أكدت الدراسات الحديثة والنظريات على أهمية الانفعالات ودورها في الجوانب المعرفية، وفي تنشيط قدرات الأشخاص في التفكير وحل المشكلات والابداع . وتؤدي الانفعالات الايجابية دورا مهما في الجوانب المعرفية للأفراد ، و تجعل الفرد أكثر تحليل ومنطقية ، وتقلل من وقوعه في الاخطاء ، والانفعالات الايجابية تنشيط ابداعات الافراد وتساعدهم في تنظيم معلوماتهم وتنمية القدرة على حل المشكلات وكما تعمل في تسهيل العمليات العقلية و المعرفية مثل التفكير الابداعي والتفكير الاستدلالي وحل المشكلات الابداعية و تلعب الانفعالات دورا مهماً في التوافق مع ضغوط الحياة اليومية التي يواجهها الأفراد .ويتباين الاداء المعرفي للأفراد الذين لديهم انفعالات ايجابية عن الافراد الذين لديهم انفعالات سلبية ،حيث تزداد قدراتهم على اكتشاف الأخطاء ولديهم ميل في تحصيل الكثير من المعلومات ومراجعتها ،ويؤكد(جولمان ، goleman)على أهمية أن يكون لدى الأفراد كفاية أو قدرة انفعالية تؤدي بهم الى النجاح في الحياة ويشير الى أنّ الافراد

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

الذين يعرفون مشاعرهم ويتفهمونها ويتفاعلون مع مشاعر الآخرين يتميزون في معظم مجالات الحياة (سرور والمنشاوي، ٢٠١٠: ١٠١) .

اضاف (افريل ١٩٩١)، الى ان الابداع الانفعالي الذي يلاحظ لدى الافراد في حياتهم اليومية وعبر الثقافات المختلفة في الانفعالات والفروق الفردية بين الافراد بالقدرة على فهم واستيعاب المشاعر والانفعالات الخاصة بالفرد وبالآخرين ، وأيضا القدرة على التعبير عن الانفعالات المختلفة والنادرة ، وتطور ونمو الانفعالات لدى الافراد من خلال اختلاف الثقافات بين الافراد وبين الثقافات الاخرى في اطار المعتقدات والقواعد الاجتماعية السائدة في المجتمع (Averil ١،٢٣٥،٢٠٠٥-٢٣٩) ووضحت نتائج (دراسة ٢٠٠٣، lakovleve) ان الابداع الانفعالي لا يمكن ان ينمو ويتطور اذا لم يأخذ بنظر الاعتبار من قبل العلماء المجال الانفعالي في تنمية القدرات الابداعية فالانفعالات الايجابية تؤدي الى زيادة اوسع في العمليات المعرفية ويكون اداء افرادها اكثر نجاحا مقارنة مع الانفعالات السلبية (Isen ١٩٩٩: ١٣) ومن هنا تغيرت نظرة العلماء إلى الانفعالات من كونها تسبب اعاقة في العمليات العقلية العليا على اعتبارها نوعاً من الذكاء أو وسيطاً أو ناتجاً للأنشطة الابداعية (النجار، ٢٠١٤: ٤) .

وقد أشار (بارون Barron, 1988) إلى أن تغيرات انفعالية يمكن أن تكون مبتكرة اذا تمتاز بالجدة والاصالة والفعالية ، فالانفعالات التي تكون غير مألوفة و جديدة اذا تكونت من احساسات واستجابات انفعالية جديدة أو اذا اندمجت مع انفعالات مألوفة بإطار جديد ولكي تكون الانفعالات مبتكرة فإنَّ استجابتها الانفعالية الجديدة يجب أن تكون ذات فعالية وأصيلة في الآخرين المحيطين بالافراد (النجار، ٢٠١٤: ٤) .

١.

وأكدت (دراسة جينا بادي واخرون 2015et al Jenaabadi) إلى مقارنة الإبداع الانفعالي والتكيف الاجتماعي للطلاب في المدرسة الثانوية بين الموهوبين والعاديين أشارت النتائج إلى أنَّ هناك فرقا كبيرا بين الطلاب الموهوبين والعاديين، وكذلك بين الطلاب الموهوبين

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

والطالبات والطلاب العاديين في الإبداع الانفعالي ومكوناته. وكانت وسائل الإبداع الانفعالي وعناصره الجدة وفعالية والاصالة للطلاب الموهوبين أعلى من طلاب العاديين. كانت الإناث الموهوبات أعلى من الطلاب الموهوبين الذكور ( 111: et 2015, alJenaabadi ).

أنَّ أهمية البحث تأتي من أهمية الموضوع والمتغيرات، وذلك لم تحصل الباحثات على دراسة سابقة تجمع بين المتغيرين معاً بحسب اطلاعها على الدراسات والادبيات والابحاث ويمكن أن توجز أهمية البحث في المجال النظري والتطبيقي بالاتي:-

### اولاً:- الأهمية النظرية

١- تعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة أو القليلة التي تضاف إلى حقل المعرفة وإثراء المكتبات العربية والمكتبات العراقية خاصة التي تناولت الإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة.

٢- موضوع الإبداع الانفعالي أحد أهم المفاهيم الحديثة الذي لم ينل القدر الكافي من الاهتمام في الدراسات العربية ومازال يحتاج الى مزيد من الابحاث والدراسات في المستقبل.

٣- يعد البحث الحالي ضمن البحوث التي تهتم بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة التي لها أهمية في تفاعلهم الايجابي بمختلف جوانب حياتهم.

### ثانياً:- الأهمية التطبيقية

١- يسهم البحث الحالي بتقديم اداتين حديثتين لقياس الابداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة والتي يمكن استخدامها في بحوث أخرى لإجراء المزيد من الدراسات والابحاث في المستقبل.

٢- تساعد نتائج البحث الحالي الجهات المعنية بالجامعات بتوفير معلومات جديدة على مستوى الابداع الانفعالي للطلبة وكذلك نوع توجههم نحو الحياة .

٣- أهمية قياس التوجه نحو الحياة في تشخيص توجهات الطلبة ووضع برامج توجيهية لأنَّها تدفع الفرد إلى تحقيق مزيد من الانجازات والنظرة الايجابية للحياة .

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

٤- أن الاهتمام بموضوع الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة في إلقاء الضوء على الجوانب الانفعالية وعلاقته بالجوانب المعرفية تساعدهم في التكيف ومواجهة الصعوبات.

### اهداف البحث

يهدف البحث الى :-

١- الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق في الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات

النوع (ذكور - اناث) ،التخصص (علمي - انساني)،الصف (الثاني-الرابع )

٣- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة.

### حدود البحث :

يتحدد البحث بطلبة الجامعة القادسية للدراسات الأولية الصباحية ذات التخصص العلمي والانساني من الذكور والاناث ، وللصفوف الثانية والرابعة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

### تحديد المصطلحات

اولا : الابداع الانفعالي ( Emotional creativity )

مصطلح باللغة الانكليزية (Emotional creativity) وقد تعددت اسمائه باللغة العربية منهم من يسميه بـ(الإبداع العاطفي) وآخر أطلق عليه (الابتكار الوجداني) أما الثالث (الابتكار الانفعالي) أما الاخير هو (الإبداع الانفعالي) الذي يعتمد البحث الحالي عليه . عرفه كل من :-

١- أفريل (Averill, 1999) (أنه قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين في المواقف المختلفة واستجابة انفعالية غير العادية وغير المألوفة بحيث تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع والتعبير عنها ببراعة وصدق وتعكس آراء ومعتقدات و قيم الفرد نحو المجتمع) (Averill, 1999, 334) .

٢- العسوسي والمغربي (٢٠٠٩) :- هو قدرة الفرد على إظهار انفعالاته بصورة تنسم بالاسـتعداد والجددة والفاعلية والاصالة الانفعالية (العسوسي والمغربي، ٢٠٠٩، <http://www.paaet.edu.kw/futuremakers/2009/14.html>) .

٤- رنكو (٢٠١١) :- بأنه مقدرة الفرد على الشعور بانفعالاته والتعبير عنها بصدق وبأساليب فريدة وفعالة تستجيب لمتطلبات المواقف الشخصية أو البيئية (رنكو، ٢٠١١، ١١٥) .

التعريف النظري : اعتمدت الباحثات تعريف أفريل (Averill, 1999) للإبداع الانفعالي تعريفاً نظرياً.

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجابته على فقرات المقياس للأبداع الانفعالي الذي اعتمده الباحثة.

الإبداع الانفعالي :- (Emotional creativity)

الإبداع :-

بدأ الاهتمام بالإبداع منذ زمن قديم، و كانت بدايته في عصر الفلاسفة الإغريق القدماء قبل أكثر من عشرين قرناً. وتمثلت في تعريفات كثيرة من بين عدة فلاسفة

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

ومنهم (أفلاطون Plato) (٣٤٧-٤٢٧ ق.م) و يرى أنّ الابداع هو الإلهام الذي يوجد لدى الفرد بسبب قوة خارجية سماوية ووحى الطبيعة ، ويرى (ارسطو Aristotle) (٣٢٢-٣٨٤ ق.م) أنّ الابداع يتمثل بالمواد المنتجة من الطبيعة، وتظهر هذه المنتجات أما بشكل تلقائياً أو عن طريق الحظ والصدفة. اما (ايمونت كانت Kant) (١٧٢٤-١٨٠٤م) فيرى أنّ الإبداع هو الموهبة الطبيعية وأنّه انتاج فطري. وبني الابداع على أسس طبيعية ، اي ان الطبيعة هي التي تولد الابداع (السرور، ٢٠٠٢: ١٢-١٥).

يؤدي الابداع دوراً مهماً في كثير من أنشطة الحياة اليومية وليس من السهل أن نتجاهل دوره في بعض المجالات ولكل واحد فينا قدرة كامنة لأن يكون مبدعاً ، ولكن هذه القدرة لا تتحقق لدينا جميعاً كثير من الناس قد لا تكون لديهم الخبرات اللازمة لتحقيق هذه القدرة أو أنّهم لا يتدربون على قدراتهم الابداعية. من الاسهل علينا أن نقضي يومنا معتمدين على الروتين اليومي والافتراضات السابقة بدلا من الممارسة الافعال الابداعية والعقلية ، فالعالم سيكون مكاناً مختلفاً أكثر متعة وأكثر إنتاجاً وأكثر كفاءة. تعتمد قدراتنا الكامنة على نمطنا الوراثي وهو الارث البيولوجي عند كل واحد منا. أما نمطنا الظاهري او مواهبنا البادية للعيان، فهي نتاج كل من الطبع (البيولوجيا والجينات) والتطبع (الخبرة) وهكذا فإنّ العوامل البيولوجية تسهم في القدرة الابداعية الكامنة ، بينما تحدد الخبرة موقع الفرد ضمن المدى الذي تحدده هذه القوى البيولوجية (رنكو، ٢٠١١: ٣٩).

### مكونات الإبداع :-

إنّ مفهوم الابداع ليس مجرد هيكل نظري وأنّما هو قاعدة او مبدأ عام تتدرج تحته الكثير من الأمور التقويمية. فحتى يتكون الابداع فلا بد من وجود عامل او أكثر من العوامل التالية وهي :-

١- **الشخص المبدع:-** من خلال دراسة خصائص الشخصية السلوكية والمعرفية للشخصية المبدعة وجد من بين هذه الخصائص الاستقلالية ، طلاقة التفكير ومرونته ، والأصالة ، وروح المغامرة ،

٢- **المناخ الابداعي:-** يقصد به مجموعة من المواقف المختلفة والظروف التي توفرها البيئة للفرد المتعلم التي تسهل الاداء الابداعي ،

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

٣- العملية الابداعية :- عملية الابداع عبارة عن تجمع عدة عناصر ومكونات في بناء جديد يحقق منفعة أو حاجة معينة ، الوصول الى حل ابداعي له علاقة بالترابطات للعناصر الاساسية للمشكلة فكلما كانت هذه الترابطات اكبر تمكن الفرد من الوصول الى حل ابداعي أكبر ،

٤- الناتج الابداعي :- الابداع هو عمل هادف يؤدي إلى ظهور انتاج جديد غير معروف سابقاً من خلال تفاعل الفرد مع ما يواجهه من خبرات فيوصله الى صورة جديدة (الموسوي، ٢٠١٦ : ١٤٨).

### مراحل العملية الابداعية

مازال فهم عملية الابداع ومراحلها من أكثر القضايا الخلافية بين علماء النفس وطرائق التدريس، وعملية الابداع عبارة عن مراحل متباينة تولد اثناءها فكرة مبدعة وجديدة، ويمر الابداع بمراحل هي:-

١- مرحلة الإعداد أو التحضير (Preparation) :- في هذه المرحلة تحدد مشكلة الاعداد وتفحصها من جميع الجوانب، وتجميع المعلومات حول المشكلة ويرتبط بينها بصور مختلفة في طرق تحديدها..

٢- مرحلة الاحتضان (Incubation) (الاختمار):- وهي مرحلة الترتيب من حيث يتحرر فيها العقل كثيراً من الشوائب وتستبعد الافكار التي ليس لها صلة بالمشكلة وتتضمن هضماً عقلياً شعورياً ولا شعورياً وامتصاصاً لكل الخبرات المكتسبة والمعلومات الملائمة التي لها صلة المشكلة. (غباري واخرون، ٢٠٠٨ : ١٨١).

٣- مرحلة الاصرار والمثابرة (Persistence):- أن مراجعة سير العظماء الذي قدموا للبشرية ما يستحق عدة اختراقات ابداعية في العلوم والفنون تكشف بوضوح عن أهمية توافر مستوى رفيع من الاصرار والمثابرة خلال مرحلة اختزان الفكرة وبعدها (عبيد، ٢٠١١ : ١٠٩).

٤- مرحلة الإشراف (Illumination) او (الالهام):- وتتضمن هذه المرحلة انبثاق شرارة الابداع اي التي تولد فيها فكرة جديدة تؤدي بدورها الى حل المشكلة و تعتبر هذه المرحلة العمل الدقيق الحاسم للعقل في عملية الابداع.

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

### النظريات التي فسرت الابداع الانفعالي

#### اولاً: - النظرية التحليل النفسي

ترى نظرية تحليل النفسي أنّ الغرائز تبدو بصورة حاجات فسيولوجية ونفسية ، ويصاحب ظهور هذه الحاجات نوع من الانفعال يكون بين اللذة الالم تبعاً لما يتوقعه الفرد من اشباع واحباط .ويرى (كانن Cannon) أنّ الانفعال ردُّ فعلٍ طبيعي يصدر عن الفرد بأسره لمواجهة الطوارئ واعداد الفرد للهرب او القتال ، فوظيفة الانفعال هي تعبئة طاقة الفرد لتحقيق التوافق بينه وبين بيئته (راجع، ٢٠٠٧ : ١٥٥).

لقد اعتبر (فرويد)(١٨٥٦-١٩٣٩) ان الفن في المقام الاول نشاط هروبي يقوم على خيال غير واقعي ، وجد في الابداع تسامياً يعلو بالمبدع فوق مكبوتاته اللاشعورية عن طريق ما يقدمه من أعمال إبداعية تستحوذ على رضا الآخرين ، وهذا التسامي شرط ضروري للإبداع عن فرويد ، ذلك أنّ المبدع يسير على حافة ملتصقاً بذاته ،

#### ثانياً: - النظرية الانسانية

يرى اصحاب هذه النظرية ومنهم (ماسلو و روجرز) أنّ الافراد جميعاً يملكون القدرة في الابداع و تحقيق هذه القدرة تتوقف على المناخ الاجتماعي الذي يعيشه الفرد فاذا كان المناخ صالحاً يخلو من الضغوط التي تحكم الفرد على مسايرة الآخرين فانه سيحقق مستوى عال من الابتكار الذي عن طريقه يحقق ذاته ويتمتع بصحة نفسية جيدة . وان الفروق الفردية في الابداع ما هي الا اختلافات في الدرجة وليست في النوع ، وترى هذه النظرية ان الشخص المبدع هو ذلك الانسان الذي يستطيع ان يحقق ذاته(الداهري، ٢٠٠٨ : ٩٥).

كما يرى( ماسلو) ان الابداع لدى بعض الناس لا يبدو في صيغة مألوفة في تأليف الكتب ونتاج الفنون بل يبدو في صيغة اكثر بساطة (Maslow, 1970, p.170) وان تحقيق الذات الابداعي ينبع من الشخصية ويظهر بشكل موسع في المسائل الحياتية الاعتيادية (السرور، ٢٠٠٢ : ٧٤).

واكد ماسلو على نوعين من الابداع يتمثل النوع الاول بما يؤدي الى انتاج شيء جديد للفرد بالاعتماد على الموهبة والعمل الجاد والمتواصل ، والذي يطلق عليه قيمة الخبرة ، في حين

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

يمثل النوع الثاني ابداع تحقيق الذات الذي يصل فيه الفرد الى مستوى مناسب من تحقيق لطاقاته الابداعية لوصوله الى مستوى مناسب من الصحة النفسية السليمة او الانسانية المتكاملة(عبد الغفار، ١٩٧٧: ١٩١). وقد ركز ماسلو على النوع الثاني وذلك من خلال جمعه بعض البيانات عن حياة بعض الاشخاص المبدعين الذين استطاعوا تحقيق انسانياتهم وتحقيق طاقاتهم الابداعية(عياش، ٢٠٠٩: ١٠٦).

ويرى (ماسلو) ان تحقيق الفرد لذاته ممكن بعد ان يواجه هذا الفرد كثيراً من الحاجات الاساسية واشباعها ،فان تحقيق الفرد لذاته يعني الوصول الى القمة في مجال منتقى من الحياة (الداهري، ٢٣٣: ٢٠٠٨). ويؤكد على الحرية الشخصية للأشخاص في اتخاذ القرار والسعي نحو اشباع حاجاتهم، ويرى ان الافراد يسعون الى تحقيق اهدافهم واشباع حاجاتهم تبعاً لسلم هرمي ترتب فيه هذه الحاجات (الزغول، ٢٠١٢: ٢٢٣).

### ثالثاً :- النظرية الانفعالات الايجابية(فريدريكسون)

قدمت عالمة النفس (فريدريكسون) نظريتها عن الانفعالات الايجابية وهي الانفعالات التي تعمل على زيادة وعينا وتشجعنا على الابتكار والتنوع في الافكار والافعال والاكتشاف ، التي تزودنا بمرور الوقت بتوسعة وبناء مهاراتنا وذخيرتنا ومصادرنا السلوكية والانفعالية اما الانفعالات السلبية وهي ضرورية لبقاء الفرد واستمرار حياته والدفاع عنه وقت الخطر ،على سبيل المثال ( عندما يواجهك حيواناً خطيراً فإنك تشعر بالخوف وقد تتولد لديك الرغبة في الهرب او القتال فضلا عن استثارة ردود الافعال الاولية مثل زيادة قوة العضلات وتجهيزها بالطاقة اللازمة، وحينها تستطيع أن تدافع عن نفسك ووجودك في الحياة وتحاول أن تتخلص من الخطر الذي يواجهك)وهكذا تذهب فريدريكسون بالقول(على الرغم من أن بعض الانفعالات الايجابية منفصلة اي لها انفعالاتها وتعبيراتها الخاصة، الا أنها تشترك في توسيع خبرات الفرد وبناء مواردهم الشخصية بشكل دائم بدءاً من الموارد والقوى الجسمية والعقلية الى الموارد الاجتماعية والنفسية ،فعندما تشعر بإيجابية الانفعالات فإنها تعمل على توسيع مداركنا

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

الفكرية وتشجعنا على توليد الكثير من العمليات العقلية ، فضلا عن ذلك تتبادر الى اذهاننا الكثير من المعاني والحلول والتصورات، لذا تخلق انفعالاتنا الايجابية الرغبة في الابتكار والاستكشاف والتوصل الى معلومات وخبرات جديدة، ومن ثم فإنَّ هذه النتائج تبني لدينا الكثير من الموارد والمهارات والخبرات الشخصية الغنية) وتضيف فريد ريكسون بما ان الفرد سيمتلك الكثير من الموارد فإنها ستعود عليه بالفائدة الكبيرة سواء كانت الفائدة مادية (مثل الحصول على المال) او اجتماعية(مثل عقدة علاقة جديدة) او معرفية(اكتشاف شيء جديد) ومن ثم فإنَّ هذه المكاسب ستشعر الفرد بالمزيد من الخبرات الانفعالية الايجابية والتي بدورها ستحفز الفرد على الابتكار والاكتشاف وتولد لديه المزيد من التطور المعرفي (العبودي وصالح، ٢٠١٥ : ٨٥-٨٦-٨٧). الانفعال المعرفة

## الفصل الثالث : إجراءات البحث

### \*مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الآداب والبالغ عددهم ٢٥٦٣ بواقع (١٢٤٩) طالبا من الذكور و(١٣١٤) من الطالبات الاناثي الاقسام العلمية التابعة لكلية الآداب للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ ، وجدول (١) يوضح توزيع مجتمع البحث لطلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع :

### جدول (١)

اعداد طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع

المجموع	عدد الطلبة		الاقسام	ت
	الاناث	الذكور		
٥٣٧	٢٩٥	٢٧٨	قسم اللغة العربية	١
٥٢٣	٢٥٥	٢٦٨	قسم الجغرافية	٢
٨١٦	٤١٣	٤٠٣	قسم علم الاجتماع	٣
٦٥١	٣٥١	٣٠٠	قسم علم النفس	٤

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

٢٥٦٣	١٣١٤	١٢٤٩	المجموع
------	------	------	---------

### \* عينة البحث :

بعدها قام الباحثات بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية والتي بلغ (120) طالبا من الذكور والانات متمثل 100% من مجتمع البحث ، بواقع (60) طالبا من الذكور و(60) طالبة من الاناث. وجدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع :جدول (2)

اعداد عينة البحث على وفق متغير النوع

المجموع	عدد الطلبة		الاقسام	ت
	الاناث	الذكور		
30	15	15	قسم اللغة العربية	1
30	15	15	قسم الجغرافية	2
30	15	15	قسم علم الاجتماع	3
30	15	15	قسم علم النفس	4
120	60	60	المجموع	

### في حالة تبني المقياس

تبني الباحثات مقياس حول الابداع الانفعالي ، ويتكون المقياس من (30) فقرة يجاب عنها بخمسة بدائل ( ينطبق عليه بدرجة كبيره جدا ،ينطق عليه بدرجة كبيره ،ينطبق عليه بدرجة متوسطة ،لاينطبق عليه بدرجة كبيره جدا،لاينطبق عليه ابداء.. ) ، وعلى الرغم من ان القياس يتسم بالصدق والثبات إلا ان الباحثات قام بمجموعة من الخطوات الاجرائية من اجل تكييف المقياس على عينة البحث الحالي ، وكالاتي :

### \* صلاحية المقياس :

مناجل التعرف على صلاحية المقياس وتعليمات هودائله، قاما الباحثات بعرض المقياس. المكون من (30) فقرة وبخمس بدائل التي تتمثل بـ (تنطبق عليه بدرجة كبيره جدا، تنطبق عليه بدرجة كبيره، تنطبق عليه بدرجة متوسطة ، لا تنطبق عليه بدرجة كبيره جدا، لا تنطبق عليه ابداء). على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبراء (الملحق / )، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، ومدى ملائمته للهدف الذي يوضعا لأجله، وبعد جمع آراء

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحثات نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين وجدول (3) يوضح ذلك

### جدول (3)

النسبة المنوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس .....

نسبة الرفض	عدد الخبراء المعارضين	نسبة القبول	عدد الخبراء الموافقين	الفقرات
0	0	%100	10	30 29,28,27,26,25,24,23,22,21,20,19,18,17,16,15,14,1 2,11,9,8,7,6,5,4,3,2
%10	1	%90	9	13,10,1

، وبهذا اصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من (30)فقرة.

### \*تصحيح المقياس:

استعمل الباحثات طريقة ليكرت في الاجابة ، فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها ، على وفق ما يراه و يقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس ب (لا ينطبق عليه ابدأ) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس ب (ينطبق عليه بدرجة كبيرة جدا) تعطى له (درجة واحدة) .

### أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحثون بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الإستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (27) استمارة ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (27) استمارة أيضاً ، وفي هذا الصدد أكد إيبيل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ ( 27 %) العليا و الدنيا تحقق

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣١) و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التشويهاة المعرفية، قام الباحثات باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول ( 3 ) يوضح ذلك.

جدول (3) القوة التمييزية لمقياس ..... بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	
غير داله	1,831	0,823	3,148	1,678	3,703	١
داله	3,501	1,131	3,148	0,948	4,111	٢
داله	2,621	1,507	3,459	0,794	4,222	٣
داله	4,336	1,2,	2,777	1,076	4	٤
داله	2,410	1,179	3,777	0,472	4,370	٥
داله	5,017	1,256	2,888	1	4,333	٦
داله	3,479	1,464	3,185	0,948	4,222	٧
داله	3,878	0,840	2,074	1,564	3,222	٨
غير داله	1,581	2,267	2,962	1,564	3,555	٩
داله	3,289	1,490	2,481	1,028	3,481	١٠
داله	3,504	0,948	1,777	1,794	2,888	١١
داله	4,896	0,923	2,666	0,669	3,851	١٢
داله	4,010	0,712	2,592	1,370	3,703	١٣
داله	5,780	1,256	2,555	0,925	4,185	١٤
داله	3,954	1,532	2,925	1,410	4,222	١٥
داله	5,993	0,849	1,814	1,814	3,666	١٦
داله	4,333	1,384	2,666	2,666	3,888	١٧
داله	3,131	1,242	2,370	2,370	3,444	١٨
داله	5,293	1,179	2,888	2,888	4,222	١٩
داله	4,042	1,156	2,814	2,814	3,962	٢٠
داله	2,486	1,165	3,370	1,256	4,111	21

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

داله	4,756	1,678	2,703	0,717	4,111	22
داله	3,642	2,196	2,592	1,532	3,925	23
داله	3,313	1,451	2,814	1,131	3,851	24
داله	3,977	1,230	3	0,763	4,074	٢٥
داله	4,253	1,712	2,592	0,699	3,851	٢٦
داله	2,992	1,410	3,111	1,225	3,925	٢٧
داله	5,132	0,871	2,222	1,641	3,777	٢٨
داله	5,970	1,182	2,481	0,781	4,111	٢٩
داله	5,221	1,179	2,444	1,230	4	٣٠

الفقرات جميعها مميزه ماعدا (1,9) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة ( ٠ , ٠٥ ) ودرجة حرية (99)

### ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثون في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (120) طالبا وطالبة ، وظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي.(Nunnally, 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة ٠٠٠٥ وبدرجة حرية 99... و جدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التشويهاات المعرفية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	0,327	16	0,685
2	0,498	17	0,206
3	0,455	18	0,670
4	0,681	19	0,346
5	0,422	20	0,426
6	0,474	21	0,043
7	0,505	22	0,465
8	0,080	23	0,837
9	0,555	24	0,318
10	0,594	25	0,656

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

0,001	26	0,220	11
0,44	27	525	12
0,224	28	0,211	13
0,656	29	0,355	14
0,829	30	0495	15

### \* مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية:

١- الصدق الظاهري **Face Validity**: يشير ايبيل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55). وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢. مؤشرات صدق البناء **Construct Validity**: وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

### \* مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها- أو قريبة منها - إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي، ١٩٨١، ص ٣٠). وقد طبق الباحثات المقياس على عينة بلغت (120) طالبا وطالبة من طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية . وأستعمل الباحثون في ايجاد الثبات الطريقة الآتية .:

٢ طريقة التجزئة النصفية : قام الباحثات بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الافراد ، بعدها قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس ( ) ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثون معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت ( ) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59) \*المقياس بصيغته النهائية:

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (30) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (5) وادنى درجة هي (1) وبمتوسط فرضي (.) .

### \* التطبيق النهائي :

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات، طبقا على عينة قوامها (120) طالبا وطالبة وبواقع (60) من الذكور (60) من الاناث من كلية الآداب في جامعة القادسية للدراسات الصباحية .

### \* الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحثون مجموعة من الوسائل الإحصائية و هذه المعادلات هي :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي .

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وتكافؤ نصفي المقياس .

٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين .

٤ . معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين .

### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

\* الهدف الاول: تعرف الابداع الانفعالي لدى طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية.

ظهر المتوسط الحسابي لدى 83,371 وانحراف معياري قدره (13,042) ، فيما كان المتوسط الفرضي (90) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (0,58) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1,98) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (99) ، وان عينة البحث 120 ، وجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الابداع الانفعالي .....

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
120	83,371	13,042	90	99	2,58	1,98	0,05

\* الهدف الثاني: تعرف دلالة الفرق في الابداع الانفعالي لدى طلبة كلية الاداب في

جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

## الفصل الاول - التعريف بالبحث

ظهر المتوسط الحسابي الذكور على مقياس... (85,661) وبتباين (12,858) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (82,084) وبتباين (12,154) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (0,009) وهي أصغر من القيمة الجدولية 1,98 عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير الى أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين القيمه التاييه والقيمة الجدولية (الذكور والاناث) ، وجدول (6) يوضح ذلك.

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	الجنس
0,05	1,98	0,009	98	12,858	85,661	60	الذكور
				12,154	82,084	60	الإناث